Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series

Volume 35
Issue 2 *35-2*

Article 4

2023

A Proposal to Develop a System of Criteria for Selecting Quranic Verses for the Islamic Education Curriculum in the Basic Education Stage in Jordan

Ahmad Al-Najadat
Yarmouk University - Jordan, Najadat@yu.edu.jo

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Al-Najadat, Ahmad (2023) "A Proposal to Develop a System of Criteria for Selecting Quranic Verses for the Islamic Education Curriculum in the Basic Education Stage in Jordan," *Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series*: Vol. 35: Iss. 2, Article 4.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/4

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact marah@aaru.edu.jo,rakan@aaru.edu.jo .

Jordan Journal of Applied Science - Humanities Series
Applied Science Private University
2023, Vol 35(2)
e-ISSN: 2708-9126
Research Article

A Proposal to Develop a System of Criteria for Selecting Quranic Verses for the Islamic Education Curriculum in the Basic Education Stage in Jordan

مقترح لبناء منظومة أسس اختيار الآيات القرآنية لمنهاج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بالأردن

Ahmad Al-Najadat [1*].

[1]Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 15 Aug 2021
Accepted 29 Sep 2021
Published 01 Apr 2023

*Corresponding author:
Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Email: najadat@yu.edu.jo.

Abstract

This study aimed to develop a list of objective scientific criteria to guide curriculum planners in selecting Quranic verses for the basic education stage in Jordan. The researcher employed a descriptive analysis method, drawing from relevant sources and analyzing the system's scientific foundations with regard to selecting Quranic verses for this educational stage in Jordan. The final version of the list included 60 criteria after ensuring reliability and validity. The tool was distributed across three areas: the content area, consisting of 37 criteria; the organizational field, consisting of 15 criteria; and the output field, consisting of 8 criteria. The study recommended that curriculum planners for Islamic education adopt these system foundations when selecting the content for recitation courses, rather than relying on personal experience. Additionally, the study recommended conducting more training courses for teachers to better utilize these foundations in dealing with the verses.

Keywords: Fundamentals of Quran Verses, Quran Text, Islamic Education Curriculum, Basic Stage.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة بالأسس العلمية الموضوعية التي يسترشد بها واضعوا المناهج عند اختيار الآيات القرآنية في مرحلة التعليم الأساسي بالأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتق من تحليل المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة، منظومة بهذه الأسس التي يتم في ضوئها اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الأساسية بالأردن، اشتملت بصورتها النهائية بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من سلامتها وصلاحيتها وشمولها على(٦٠) أساسا، موزعة على ثلاثة مجالات؛ مجال المضمون (المحتوى)، ويتكون من (٣٧) أساساً، ومجال الأسلوب (التنظيم)، ويتكون من (١٥) أساساً، ومجال الشكل (الإخراج) ويتكون من (٨) أسس. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد مخططي مناهج التربية الإسلامية أسس هذه المنظومة عند اختيار محتوى مقرر التلاوة، وعدم الاعتماد على الخبرة الشخصية في ذلك، وكما أوصت بعقد دورات تدريبية للمعلمين على كيفية التعامل مع الآيات في ضوء هذه الأسس.

الكلمات المفتاحية: أسس اختيار الآيات القرآنية، النص القرآني، منهاج التربية الإسلامية، المرحلة الأساسية.

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i2.485

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

القرآن الكريم دستور الخالق لإصلاح الخلق، وقانون السماء لإصلاح الأرض، والقوة الربانية التي أنعشت الإنسانية، وغيرت صورة العالم، قال عليه السلام: "إن الله يرفع بهذا القرآن أقواما ويضع به آخرين"(مسلم، ١٩٨٣،١)، وهو الأساس المتين في كل شيء؛ مصدر العقيدة، وأساس التشريع فيها، قال تعالى: " مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖ "(الأنعام:٣٨)، وهو نور الله في أفق الحياة الدنيا حتى تزول، ومعني الخلود في دولة الأرض إلى أن تدول (الرفاعي،١٩٧٣)، وهو المصدر التربوي المكتوب للأمة، الذي لم يكن للمسلمين غيره، يتلونه ويتدبرون آياته (الهوال،١٩٨١)، فهو يربي الإنسان بكليته على العبودية لله، والعقل على التفكير والتدبر، والسلوك على الاعتدال والاستقامة، والقلب على استشعار عظمة الخالق وتقواه، والنفس الإنسانية على الخير، والدوافع الغريزية على السمو والرقي (هندي،١٩٨٧)، ومهامه عرض الأسس الفكرية والخلقية للنظام الإسلامي بوضوح، وتثبيتها تثبيتا قوياً بالدليل العقلي أو بالتحريض العاطفي(المودودي،١٨٨٧)، "ولقد حول اتجاه البشرية عندما وعته الأمة المسلمة من التكامل النظري الفارغ إلى المنهاج التجريبي الذي نشأت عليه العلوم الحديثة، واستطاعت به أوروبا بعد أن قبسته من احتكاكها بالمسلمين، أن تصل إلى فتح مغاليق العلم واستخلاص الأسرار والطاقات" (قطب، ١٩٨٤).

لقد عمل السلف الصالح تقديراً لأهمية القرآن الكريم- على خدمته ورعايته، وبذلوا الغالي والنفيس لأجل ذلك، فاكبوا عليه؛ قراءةً لآياته، وتدبراً لمعانيه، واستنباطاً لإحكامه، ورسماً لخطط تدريسه، وتحديداً لاستراتيجيات تعليمه، مدركين أن تعلمه، الركن الأول، والأساس المتين الذي يقوم عليه التعليم في الإسلام، يقول ابن خلدون: "اعلم أن تعلم الولدان للقران شعار من شعائر الدين، أخذ به أهل الملة، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، حتى صار أصل التعليم الذي يبني عليه ما يحصل من ملكات؛ لان تعليم الصغير أشد رسوخاً، واصل لما بعده" (ابن خلدون، ١٩٩٥).

لقد اهتم المربون المعاصرون في تعليم القرآن وتعلمه في جميع المراحل التعليمية بشكل عام، وفي المرحلة الأساسية بشكل خاص، إذ تعني هذه المرحلة بمسؤولية تربية الغالبية العظمي من الأفراد وإعدادهم للحياة (فلاته،١٤٠٤)، وتمثل هذه المرحلة القاعدة الأساسية في السلم التعليمي في أي مجتمع، وعليها يتوقف نجاح تربية النشء وتعليمه في المراحل الأخرى، لذا توجهت أنظار المربين وخبراء التعليم في الدول المتقدمة؛ إلى تدعيم هذه المرحلة بالوسائل والإمكانات اللازمة لممارسة دورها البنائي والتنموي بشكل فعال، وجعلت المتعلم فيها المحور الأساسي للعملية التربوية، لإسهامها في إحداث تعديلات إيجابية في سلوكه، وفي تكوين الشخصية المسلمة المتفتحة (وزان، ١٤٠٨).

يتميز تلميذ هذه المرحلة وبخاصة في الجانب الروحي؛ بالقدرة على حفظ بعض المصطلحات الدينية وترديدها دون فهم صحيح ودقيق لمعناها (السيد، ١٩٧٥)، وتثير اهتمامه العديد من الأسئلة التي تكون غالبا عن الله سبحانه وتعالى والرسول عليه السلام، وعن الدين والحياة والموت، مما يتطلب اهتماما خاصا بهذه المرحلة، وإشباعاً صحيحاً تاماً ومرغوباً فيه لتلاميذها، عن طريق تقديم المدرسة وتحت إشرافها الخبرات التعليمية التعلمية المبنية على الأسس والمعايير المناسبة.

يتفق رواد التربية الإسلامية على أن القرآن الكريم أساس التعليم في مختلف المراحل الدراسية، وفي مختلف بلدان العالم، وان تعليمه يبدأ في سن مبكر ويسبق كل تعليم، فابن سينا يرى ضرورة تعليم الطفل القرآن بمجرد تهيؤه للتلقين عقلياً وجسمياً (محمد، ١٩٧٩)، والقابسي يقول: "وما زال المسلمون وهم يرغبون في تعليم أولادهم القرآن، وعلى ذلك يربونهم، وبه يبتدرونهم وهم أطفال، ولا يعلمون إلا ما علمهم إبائهم" (شحاته، ١٩٩٤).

١,١,١ الدراسات السابقة

تعددت صور العناية بالقرآن الكريم، ونال ذلك اهتماماً مميزاً عند العلماء قديما وحديثا، إلا أن الدارسات في مجال النص القرآني المتعلقة بالأسس العلمية لاختيارها، لم تحظ إلا بعدد محدودة من البحوث، على الرغم من أولويتها بالدراسة، ومن الدراسات والأكثر اتصالاً بموضوع الدراسة الحالية -حسب علم البحث- مرتبة زمنياً من الأقدم الى الأحدث، ما يأتي:

دراسة الحطاب (١٩٨٤) والتي هدفت إلى وضع أسس موضوعية يسترشد بها واضعوا مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث وجه استبانة مفتوحة إلى عينة من الخبراء مكونة من (٦٠) خبير من المهتمين بالتربية الإسلامية، وأعد استمارة مقابلة لأولياء الأمور، وقام في ضوء الاستجابات، ببناء قائمة بأسس اختيار الآيات القرآنية المناسبة في المرحلة الابتدائية، وبني منها بطاقة تحليل، حلل في ضوئها

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i2.485
https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/4 2

الآيات القرآنية المقررة. وأظهرت النتائج أن واقع اختيار الآيات القرآنية يتم في ضوء الخبرة الشخصية لواضعي المناهج، وهذا يتطلب منهم أن يكونوا على دراية واسعة بطبيعة السور القرآنية وطبيعة آياتها.

دراسة قمره (١٩٩٠) والتي هدفت إلى وضع الأسس العلمية التي يتم في ضوئها اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية للبنات بالسعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واشتقت الباحثة من المصادر التي اعتمدت عليها وقامت بتحليلها، قائمة بالأسس العلمية التي يتم في ضوئها اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية، اشتملت على (١٠٧) أساسا، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من سلامتها وصلاحيتها وشمولها، وأرجت تحليل الآيات القرآنية في ضوئها إلى دراسة أخرى.

دراسة الكلثم (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى التعرف على أسس اختيار الأحاديث النبوية ومواضيع الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، موزعة على قسم الحديث (٤٧) عبارة، وقسم الثقافة الإسلامية (٥٨) عبارة، وزعت على عينة من مشرفي التربية الإسلامية عددهم (١٦)، ومن المختصين وعددهم (٢٨)، وتمت المعالجة الإحصائية بحساب: النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي واختبار ت ومعامل ألفا. وأسفرت النتائج عن بناء قائمة بأسس اختيار الأحاديث، بلغت (٤٧) أساسا، موزعة: (١٧) أساس على طبيعة المادة، و(١٩) أساس على طبيعة الطلاب، (١١) أساس على طبيعة المجتمع السعودي، وعن بناء قائمة بأسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية، بلغت (٥٨) أساسا، موزعة: (١٦) أساس على طبيعة المادة، و(٢٥) أساس على طبيعة الطلاب، (١٧) أساس على طبيعة المجتمع السعودي. وأوصت بضرورة اختيار الأحاديث ومواضيع الثقافة الإسلامية في ضوء قائمتي الأسس التي تم التوصل إليهما.

دراسة هندي (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى معرفة أسس اختيار الآيات القرآنية لمنهاج التربية الإسلامية وكتبها في ظلال عرض الإمام الغزالي للآيات القرآنية حسب غاياتها في كتابه "جوهر القرآن". واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاستقصاء المعلومات المتصلة بالكشف عن مكونات منهاج الغزالي في عرضه للآيات القرآنية حسب غاياتها. وأظهر التحليل أن منهج الغزالي في عرضه للآيات يتكون من خمس مكونات، واحد عشر أساساً لاختيار الآيات القرآنية في ضوء الغايات التي رآها الغزالي، صيغت صياغة تربوية بشكل إجرائي، كما بينت اتفاق الفكر التربوي المعاصر مع معظم استنتاجات الدراسة.

دراسة المسهلي (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى تحديد معايير لاختيار الآيات القرآنية في محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت ببناء قائمة بمعايير اختيار الآيات، اشتقت منها بطاقة تحليل محتوى. وتوصلت الدراسة إلى قائمة بالمعايير الواجب مراعاتها عند اختيار آيات القرآن الكريم مكونة من (٤٩) معياراً، موزعه على خمس مجالات: العقيدة، العبادات، الأخلاق والتهذيب، ومتطلبات النمو، وخصائص المجتمع ومشكلاته. وأظهرت النتائج اختلاف في عدد المعايير المتوافرة في الصفوف الأربعة؛ حيث توفر (٤١) معياراً في الصف الرابع الأساسي، و(٢٥) معياراً في الصف الأول الأساسي، ولم تظهر أي فروق دالة إحصائيا بين عدد المعايير المتوافرة تعزي إلى الصف الدراسي، واستأثر مجال العقيدة بأعلى نسبة في توافر المعايير بلغت (٤٣,٧٥٪)، في حين كانت أدنى نسبة في مجال العبادات (٣,٩٠٪)، ولم يتوافر معيار واحد فقط في الصفوف الأربعة وهو: احتواؤها على ما يوضح أهمية اختيار الصحبة الطيبة وتجنب الصحبة السيئة. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة هذه المعايير عند اختيار محتوى الكتب، وعدم الاعتماد على الخبرة الشخصية في ذلك، وبعقد دورات تدريبية للمعلمين على كيفية التعامل مع الآيات في ضوء هذه المعايير.

دراسة نجادات (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى بيان معايير اختيار كتب التربية الإسلامية وتنظيمها في المرحلة الأساسية بالأردن، وبناء أنموذج مقترح لذلك، ليصار إلى اعتماد واضعي المناهج لهذه المعايير عند تأليف كتب التربية الإسلامية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة كأداة لجمع واستقصاء المعلومات، وتحليل المحتوى لتصنيفها وترتيبها. وبنت الدراسة أنموذجاً مقترحاً لاختيار كتب التربية الإسلامية وتنظيمها، وأوصت مخططي المناهج باعتماده عند اختيار محتوى مادة التربية الإسلامية.

دراسة عاشور (٢٠١٤) والتي سعت إلى بناء قائمة بمعايير اختيار الآيات القرآنية الواجب تضمينها في وحدة القرآن الكريم، والتحقق من ذلك في كتب المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت ببناء قائمة بمعايير اختيار الآيات، اشتقت منها بطاقة تحليل محتوى، طبقت على عينة وحدة القرآن الكريم. وتوصلت إلى قائمة نهائية بمعايير اختيار الآيات بلغت (٤٣) معياراً، صنفت في محورين: العلمية والعملية (١٦)

Published by Arab Journals Platform, 2023

معياراً، والعلاقات الإنسانية (٢٧) معياراً، وحظي كتاب الصف (١١) الجزء (٢) المرتبة الأولي من حيث تضمنه للمعايير في المحورين، وخلو كتاب الصف (١١) الجزء (١) من معظم معايير المحور الثاني، وتضمن كتاب (١١) الجزء (١+٢) معايير المحور الأول. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية هذه المعايير، وبضرورة تكامل مقررات هذه المرحلة بشكل متوازن بتضمينها لهذه المعايير.

يلاحظ من عرض الدراسات السابقة، عدم وجود دراسات حديثة في هذا المحور- في حدود علم الباحث-، وأن بعض الدراسات تناولت اختيار الأحاديث النبوية ومواضيع الثقافة الإسلامية كدراسة الكلثم(٢٠٠٢)، والتي تناولت أسس اختيار الآيات القرآنية ركزت على وجهة نظر الفكر التربوي في الأصالة، مثل دراسة (هندي، ٢٠٠٣)، كما أن جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لبناء قائمة بأسس اختيار الآيات القرآنية، وأسلوب تحليل المحتوي للوقوف على واقع اختيار الآيات القرآنية، مثل دراسة (الحطاب،١٩٨٤)، ودراسة (ألمسهلي،٢٠٠٤)، ودراسة (عاشور، ٢٠١٤).

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة نفس موضوع هذه الدراسة، وتتفق معها في الهدف، والمنهج، والأدوات، ولكنها تختلف عن دراسة (الحطاب،١٩٨٤)، ودراسة (قمره،١٩٩٠) في زمن آجرها، حيث طبقت في فترة زمنية بعيدة تتيح إجراء هذه الدراسة، وتختلف الدراستين السابقتين أيضا ودراسة (ألمسهلي، ٢٠٠٣)، ودراسة (عاشور،٢٠١٤) عن الدراسة الحالية بالمجتمع حيث تطبق الدراسة الحالية على مجتمع غير مجتمع هذه الدراسات، ودراسة (نجادات،٢٠٠٤) وان اتفقت مع هذه الدراسة بالمجتمع والمرحلة، إلا أنها تختلف عنها بالموضوع، إذ ركزت على معايير اختيار وتنظيم الكتب بشكل عام، والدراسة الحالية ركزت على أسس اختيار الآيات بشكل خاص، وتختلف الدراسة عن دراسة (هندي،٢٠٠٣) التي ركزت على فكر الغزالي، بتركيزها على الفكر التربوي بين الأصالة والمعاصرة، وهذا ما يميز الدراسة الحالية ويبرر أهميتها والحاجة إليها.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

حظيت الآيات القرآنية (تلاوةً أو حفظاً أو تفسيراً) باهتمام بالغ ورعاية جادة؛ فأجريت المسابقات العالمية والمحلية في ذلك، وفتحت مراكز التحفيظ وجمعيات المحافظة على القرآن، وجعلت وزارة التربية والتعليم تعليمها وتعلمها أساساً في منهاج التربية الإسلامية في الأردن، وحرصت على تناول القرآن الكريم كاملاً في المرحلة الأساسية من الصف(١-١٠) على شكل سور للتلاوة أو الحفظ أو التفسير، وقرر منهاج التربية الإسلامية سوراً للحفظ مع الفهم، وسوراً للتلاوة مع التدبر، وأخرى للتفسير مع إتقان التلاوة أو الحفظ (وزارة التربية والتعليم،١٩٩١).

إن الأهمية المعطاة لتعليم الآيات القرآنية وتعلمها في المناهج الدراسية أقل بكثير منها في المواد الأخرى، ويؤكد ذلك تفاوت أداء التلاميذ في تلاوة وحفظ وفهم الآيات القرآنية والذي أكدته نتائج دراسة كل من: (عبد الله وبني خالد،١٩٩١)، ودراسة (التميمي،١٩٩٢)، ودراسة (عطا،١٩٩٤)، (الدرمكي،١٩٩٥). كما أظهرت نتائج دراسة كل من:(نجادات،١٩٩٠)، (الحيارى،٢٠٠٠)؛ عند تقصيها أسباب الضعف في التلاوة؛ أن اختيار واضعي المناهج للنصوص القرآنية المقررة يتم في ضوء الخبرة الشخصية، ولا يتم بناء على أسس علمية.

إن قضية اختيار الآيات القرآنية رغم أهميتها، قد حازت اهتمام قلة من الباحثين، فذكر بعض الباحثين: أن مبدأ انتقاء السور ذات الألفاظ السهلة، وذات المفاهيم القريبة من الأطفال أمر لا يمكن تطبيقه على القرآن الكريم، لان الانتقاء حسب السهولة والصعوبة غير ممكن هنا (يونس وآخرون، ١٩٨٠)، وذكر باحث أخر: انه خدمة للقران، وحرصاً على تحقيق أهدافه، علينا أن ننتقي من آياته ومن سوره؛ ما هو أقرب إلى مفاهيم الأطفال ولغاتهم (شحاته،١٩٩٤).

وفي ضوء ذلك تتباين الآيات القرآنية في ضوابطها وخصائصها، ودرجة وملاءمتها لمستويات التلاميذ، فأثبتت دراسة (الحطاب،١٩٨٤)؛ أن تلاميذ المرحلة الأساسية يواجهون صعوبات في تعليمها وتعلمها، وأنها لا تناسب قدراتهم، ويحفظون أكثرها، ويتعثرون في فهم معظم ما يحفظون، وأشار كل من: (مجاور،١٩٧٦)، (خاطر وآخرون، ١٩٨٠)؛ أن اختيار الآيات القرآنية لا يتم على أسس علمية، وأكدت دراسة (نجادات،١٩٩٠)؛ أن اختيار هذه الآيات القرآنية يتم في ضوء الخبرة الشخصية.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في مقترح لبناء منظومة لتحديد أسس اختيار الآيات القرآنية التي تقدم لتلاميذ المرحلة الأساسي بالأردن.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/4 4

٢,١ أسئلة الدراسة

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الاتي:

١. ما منظومة الأسس العلمية التي يتم في ضوئها اختيار الآيات القرآنية الكريمة في المرحلة الأساسية بالأردن؟

ولبحث ذلك يستلزم الإجابة عن السؤالين الفرعيين الآتيين:

١. ما مصادر اشتقاق أسس اختيار الآيات القرآنية الكريمة؟

٢. ما الأسس التي يتم في ضوئها اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الأساسية بالأردن؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

١. التعرف على مصادر اشتقاق أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الأساسية بالأردن.

٢. بناء منظومة للأسس العلمية التي يتم في ضوئها اختيار الآيات القرآنية الكريمة في المرحلة الأساسية في الأردن.

٣. التوصل إلى نتائج تخدم تدريس الآيات القرآنية المقررة في المرحلة الأساسية بالأردن.

٤. التعرف على واقع تدريس الآيات القرآنية الكريمة في المرحلة الأساسية بالأردن؟

٣,٢ أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع، وهو مقترح لبناء منظومة أسس اختيار الآيات القرآنية لمنهاج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بالأردن. ويمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

١. **الأهمية النظرية** تستمد الدراسة أهميتها النظرية من خلال ما ستقوم بتقديمه من معلومات حول أسس اختيار الآيات القرآنية لمنهاج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بالأردن، وقد تساهم نتائج الدراسة في إثراء حقل التخصص والأدب النظري بدراسات حول منظومة الآيات القرآنية لمنهاج التربية الإسلامية في الأردن، ومن المؤمل أن تمكن واضعي المناهج ومؤلفي كتب التربية الإسلامية من اختيار محتوى الآيات القرآنية في ضوء أسس علمية موضوعية تعبر تعبيراً صادقاً وحقيقاً عن أهدافها، ولا تكون مطبوعة بالطابع الشخصي، ومن المؤمل أن تساعد المشرفين التربويين في وضع أسس علمية لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية أثناء تدريسهم الآيات القرآنية، وتوجيههم توجيهاً مناسباً في ضوء هذه الأسس، لرفع مستوى أدائهم

٢. **الأهمية العملية:** تستمد الدراسة أهميتها العملية من خلال توجيه أنظار المسؤولين التربويين والقائمين على تطوير المناهج لقضية تعزيز وتطوير منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية واختيار الآيات القرآنية المناسبة لهذه الفئة العمرية، ومن المؤمل أن تفيد متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم في الأردن في تطوير بناء منظومة قيميه لمنهاج التربية الإسلامية، لاختيار الآيات في ضوءها. ومن المؤمل أن تفتح المجال أمام الباحثين والدارسين لإجراء دراسات أخرى بشكل ميداني، في مختلف فروع التربية الإسلامية، وفي مختلف مراحل التعليم، لإثراء هذا الموضوع وتقديم المزيد من التحليل والمعالجة له.

٤. حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على ما يأتي:

- **الحد الزماني:** أجريت الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- **الحد البشري:** تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى بالأردن دون غيرهما.
- **الحد الموضوعي:** تحديد الأسس العلمية التي يتم في ضوئها اختيار الآيات القرآنية الكريمة في المرحلة الأساسية الأولى بالأردن دون غيرها من الآيات القرآنية.

Published by Arab Journals Platform, 2023

٥. مصطلحات الدراسة

وردت في الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية:

أسس اختيار الآيات القرآنية

مجموعة القواعد والمعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار الآيات القرآنية لمنهاج التربية الإسلامية.

منهاج التربية الإسلامية

مجموعة الخبرات والقيم والمهارات الخالدة والمكتسبة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للمتعلمين، سوء كان ذلك داخلها أم خارجها، بقصد تحقيق عبوديتهم لله.

المرحلة الأساسية

وهي المرحلة الأولى من سلم التعليم في الأردن، والتي تبدأ من الصف (١-١٠)، ويلتحق بها الطالب من سن (٦-١٥) سنة تقريباً.

النص القرآني

السور أو جزء من السور أو مجموعة الآيات القرآنية التي تقدم للتلاميذ في كل صف من صفوف المرحلة الأساسية.

٦. طريقة الدراسة وإجراءاتها

اتبع الباحث لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على سؤاليها؛ الخطوات الآتية:

٦,١ منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها.

٦,٢ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم الأولى في محافظة اربد، ومن مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية، ومدراء مدارس المرحلة الأساسية، ومشرفي التربية الإسلامية في نفس المديرية، ومن خبراء المناهج الأساتذة والمختصين في كلية التربية وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك.

وأما عينة الدراسة، فقد تم إجراء المقابلة مع: (٢٠) من أولياء الأمور، و(٢٥) من معلمي التربية الإسلامية، و(١٥) من مدراء المدارس، و(١٠) من المشرفين التربويين، و(١٥) من خبراء المناهج والتدريس، والجدول (١) يبين توزيع الفئات التي أجابت عن سؤال المقابلة المفتوحة.

جدول (١): توزيع خصائص عينة الدراسة

الفئة	أولياء الأمور	المدرسون	مدراء المدارس	المشرفون التربويون	خبراء المناهج	المجموع
العدد	٢٠	٢٥	١٥	١٠	١٥	٨٥
النسبة المئوية	٪٢٣,٥٣	٪٢٩,٤١	٪١٧,٦٥	٪١١,٧٦	٪١٧,٦٥	٪١٠٠

يظهر الجدول (١) أن عينة الدراسة بلغت (٨٥) مستجيباً، واشتملت على: أولياء الأمور، وهم ممن عملوا في تدريس التربية الإسلامية، ولهم خبرة في ذلك ذكوراً وإناثاً، وبنسبة (٢٣,٥٣٪)، ومن مدرسي التربية الإسلامية، ولهم خبرة خمس سنوات فما فوق، وبنسبة (٢٩,٤١٪)، ومن مدراء المدارس، وهم ممن مارسوا العمل خمس سنوات فما فوق في تدريس مادة التربية الإسلامية، وبنسبة (١٧,٦٥٪)، ومن المشرفين التربويين، وهم ممن يساهمون في تطوير وإعداد مناهج التربية الإسلامية، وبنسبة (١١,٧٦٪)، ومن خبراء المناهج، وهم من العاملين في تطوير المناهج والمهتمين بإعدادها من أساتذة جامعة اليرموك من كلية التربية وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وبنسبة (١٧,٦٥٪).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/4 6

٦,٣ أدوات الدراسة

قام الباحث بإعداد أداتين للإجابة على سؤاليها، وهما:

❖ **الاستبانة**

اعد الباحث قائمة بأسس اختيار الآيات القرآنية، وتم ذلك على النحو الاتي:

- دراسة مصادر اشتقاق أسس اختيار الآيات القرآنية لبناء منظومة الأسس التي يتم في ضوءها اختيار الآيات القرآنية، وتم الاعتماد على العديد من المصادر في بناء القائمة، وهي:

١. مراجعة الأدب النضري ونتائج البحوث والدراسات التي أجرها الباحثون في مجال تعليم القرآن وتعلمه، والتي تتعلق بتحديد أسس اختيار الآيات القرآنية، وبأسباب الضعف في تلاوة القرآن الكريم، وبدرجة إتقان مهارات تلاوة الآيات القرآنية، وبأساليب تدريس الآيات القرنية، وباستخدام الوسائل التعليمية في تعليم الآيات القرآنية، وبالتقويم في تلاوة الآيات القرآنية.

٢. دراسة طبيعة القرآن الكريم، وتتمثل بتحديد: معني القرآن وسماته، ونزوله، وأسباب النزول، والمكي والمدني، وفواتح السور، والرسم العثماني، وعلم القراءات، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، والتفسير والمفسرون، والإعجاز في القرآن، عن طريق الرجوع إلى كتب علوم القرآن.

٣. عرض الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الأساسية وطبيعتها، والمتمثلة بمعرفة: مفهومها، وأهدافها، وأهميتها، وظائفها، وطبيعة نمو التلاميذ فيها (مفهوم النمو، خصائص النمو: الجسمي، العقلي، الانفعالي، الديني، الاجتماعي)، وحاجات التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم عن طريق الرجوع إلى الكتابات والدارسات التي تمت في هذا الميدان.

٤. تحديد صورة المجتمع الأردني، وتتمثل بمعرفة: طبيعته، وأهدافه، والتغيرات (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية) فيه، وحاجاته في مختلف مجالات تنمية الموارد البشرية، ومشكلاته، وتم ذلك عن طريق مسح الوثائق الرسمية، وتتبع الدارسات والبحوث التي أجريت في إطار المجتمع وأهدافه ومشكلاته.

٥. التعرف على واقع تدريس القرآن في المرحلة الأساسية في الأردن، وتتمثل بأهدافه، وبالخطة المدرسية لدراسة الآيات القرآنية القانية، وبواقع تدريس الآيات القرآنية، وما ينبغي أن يكون عليه تدريسها.

❖ **المقابلة المفتوحة**

للتعرف على أراء بعض أولياء أمور التلاميذ، وبخاصة المؤهلين علميا، وللتعرف على أراء بعض مدرسي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء المدارس، والمتخصصين في مناهج التربية الإسلامية، حول أسس اختيار الآيات القرآنية، قام الباحث بإعداد استمارة لمقابلتهم تتكون من السؤال المفتوح الاتي، كما في الملحق رقم (١):

ما الأسس التي ترونها مناسبة لاختيار الآيات القرآنية التي تقدم لأبنائكم؟

واستغرقت مقابلة أولياء أمور التلاميذ ما يقارب الشهر، وتمت من خلال مجالسة بعض الآباء والأمهات بشكل جماعي أو منفرد، واستفاد الباحث من إجابتهم عن سؤال المقابلة في تحديد بعض أسس اختيار الآيات القرآنية ومجالاتها.

كما استغرقت مقابلة مدرسي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء المدارس، والمختصين في مناهج التربية الإسلامية، ما يقارب الشهرين أيضا، وتمت من خلال زيارتهم في أماكن عملهم ومقابلتهم بشكل منفرد، واستفاد الباحث من إجابتهم عن سؤال المقابلة في تحديد بعض أسس اختيار الآيات القرآنية ومجالاته.

وباعتماد الباحث أداة أسلوب تحليل المحتوي، والفكرة كوحدة لتنظيم التحليل، تم تحليل محتوى المصادر سالفة الذكر، واستخلاص قائمة الأسس التي تفيد عند اختيار الآيات القرآنية من خلالها، وصياغتها صياغة تربوية بشكل إجرائي واضح. وتم أعداد منظومة بأسس اختيار الآيات القرآنية لتلاميذ المرحلة الأساسية في الأردن، وذلك على النحو الاتي:

Published by Arab Journals Platform, 2023

❖ **وصف المنظومة**

– **المنظومة في صورتها الأولية**

ابتدأت المنظومة بمقدمة توضح عنوان الدراسة، والهدف منها، والمصادر التي استند إليها الباحث في بناءها، وما يرجو من السادة المحكمين من إبداء أراءهم فيها حول: مدى أنتما الأسس للمجال الرئيس الذي ينتمي إليه، ومدى أهمية الأسس لطلبة المرحلة الأساسية، والدقة اللغوي، وسلامة الصياغة لهذه الأسس، وتعديل، أو إضافة، أو احذف ما يرونه مناسبا.

وقد تكونت قائمة المنظومة في صورتها الأولية من (٣) مجالات، مجال الأسس الخاصة بالمضمون(المحتوى)، مجال الأسس الخاصة بالأسلوب(التنظيم)، ومجال الأسس الخاصة بالشكل (الإخراج)، وبلغت الأسس التي تضمنتها المنظومة (٥٨) أساساً، موزعة على المجالات سالفة الذكر، وتضمن مجال الأسس الخاصة بالمضمون(المحتوى) (٣٥) أساساً، بنسبة (٦٠,٣٤٪) من مجموع الأسس، ومجال الأسس الخاصة بالأسلوب(التنظيم) (١٥) أساساً، بنسبة (٦٠,٣٤٪)، ومجال الأسس الخاصة بالشكل(الإخراج) (٨) أساس، بنسبة (١٣,٧٩٪):

جدول (٢): وصف قائمة المنظومة في صورتها الأولية

المجال	عدد الأسس	النسبة المئوية
المضمون (المحتوى)	٣٥	٦٠,٣٤٪
الأسلوب (التنظيم)	١٥	٦٠,٣٤٪
الشكل (الإخراج)	٨	١٣,٧٩٪
المجموع	٥٨	١٠٠٪

وقد روعي في قائمة المنظومة إمكانية التطبيق في الواقع، والابتعاد عن التكرار، كما في الجدول (٢).

– **دلالات صدق المنظومة**

للتأكد من صحة المنظومة وسلامتها وشمولها وصلاحيتها لتحقيق الأهداف، أعتمد الباحث الصدق الظاهري للمحكمين الذي يعبر عن مدى انتماء القائمة إلى المجال المعرفي نفسه، أو عدم انتماء هذه الأسس إلى مجال أخر فيها، وقد تم التحقق من ذلك بعرض فقرات القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين بالمناهج وطرق التدريس العامة، ومناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، والمختصين بالشريعة والدراسات الإسلامية في الجامعات الأردنية، وعلى مجموعة من مشرفي التربية الإسلامية ومعلميها في المرحلة الأساسية الذين لديهم الخبرة في تدريس الآيات القرآنية في الواقع.

– **الصيغة النهائية للمنظومة**

بعد استرجاع القائمة من المحكمين تبين أن جميعهم أجمعوا على أهمية أُسس المنظومة التي يتم في ضوءها اختيار الآيات القرآنية، وعند الاطلاع على أراء المحكمين وتفريغ استجاباتهم ومناقشتها، تم إجراء التعديلات عليها بما تفق عليه (٨٥٪) من المحكمين، وتم بناء قائمة منظومة أسس اختيار الآيات القرآنية في صورتها النهائية، وقد تكونت في صورتها النهائية من(٣) مجالات، و(٥٨) أساساً' مجال الأسس الخاصة بالمضمون(المحتوى)، (٣٥) أساساً، مجال الأسس الخاصة بالأسلوب (التنظيم)، (١٥) أساساً، ومجال الأسس الخاصة بالشكل (الإخراج)، (٨)أساس، ثم قام الباحث بإعادة التحكيم بهدف إخراج المنظومة بأفضل صورة ممكنة، حيث تم عرضها مرة ثانية على خمسة من المحكمين، والذين أبدوا موافقتهم عليها، واجمعوا على صالحيها لتحقيق هداف الدراسة، والتطبيق في الواقع.

٦. نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى بناء منظومة أسس اختيار الآيات القرآنية الكريمة في المرحلة الأساسية في الأردن، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة على سؤاليها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مصادر اشتقاق أسس اختيار الآيات القرآنية؟

تقرر لدي الباحث - في حدود علمه - وباستشارة الباحثين والخبراء وفي ضوء الدراسات التي أجريت في الميدان؛ أن من أهم المصادر التي يُرتكز عليها في اشتقاق أُسس اختيار الآيات القرآنية ما يأتي:

JJOAS المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية Jordan Journal of Applied Science https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i2.485
CC BY

❖ **الأدب النظري**

ويتناول الموضوعات الآتية:

– **الدراسات السابقة**

من خلال مراجعة الباحث للبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في ميدان التربية الإسلامية، وتدريسها بشكل عام، وفي مجال تدريس القرآن بشكل خاص، توصل إلى مجموعة من الأسس، التي يمكن أن تُتخذ أساساً يعتمد عليه في اختيار الآيات القرآنية التي تقدم لتلاميذ المرحلة الأساسية، ومن أهمها:

١. القدوة الحسنة والنموذج الإسلامي المرغوب في تمثله من حياة الأنبياء والصالحين.

٢. المساعدة على استخدام التفكير العلمي كأساس لتربية فكر الطالب وسلوكه.

٣. التكامل في فروع التربية الإسلامية عند اختيار الآيات القرآنية، ومراعاة مكونات مادة التربية الإسلامية وطبيعة موضوعاتها العامة والخاصة، بحيث تتناول: العقيدة، العبادات، الأخلاق.

٤. الحديث عن الظواهر الكونية الموجودة في البيئة.

٥. الحديث عن صفات الله وقدرته، وشكره ونعمه.

٦. مراعاة المفاهيم الإسلامية المناسبة للتلاميذ، كالحلال والحرام، وفهم مفرداتها وتركيبها ومغزاها.

٧. الانتقال من المحسوس إلى الغيبيات ما أمكن.

٨. مراعاة رسم الكلمات القرآنية التي تتفق مع الرسم العثماني.

٩. التنويع في موضوعاتها.

١٠. الارتباط بمقاصد القرآن وأهداف منهاج التربية الإسلامية.

١١. تلبي متطلبات التلاميذ وحاجاتهم في تربية السلوك.

١٢. تراعي الجانب العلمي(الفكري) والعملي(السلوكي) في الإسلام، وتعمل عل تحقيق التكامل بينهما.

١٣. تجمع بين الترغيب والترهيب بذكر الجنة والنار وغيرهما.

١٤. تتناول قصص الأقوام السابقين من المؤمنين والكفار للوقوف على العبر والعظات في أحوالهم.

١٥. تسوق الحجج والبراهين للرد على دعاوي الكفار والجاحدين وأباطيلهم تثبيتا للتلاميذ على الدين والاعتزاز به والدفاع عنه.

١٦. التحلي بمجموعة من القيم الدينية وتأكيد التحلي بها وترسيخها، مثل: الصدق، الأمانة، الإخلاص، الإحسان، بر الوالدين، العطف على الفقراء، الإخلاص في العمل، والتعاون مع من يتحلون بحسن الخلق.

– **طبيعة القرآن الكريم وواقع منهاجه**

خرج الباحث من خلال دراسة طبيعة القرآن الكريم، والتي تتمثل بتحديد معني القرآن وسماته، وبنزوله، وبأسباب النزول، وبالمكي والمدني، وبفواتح السور، وبالرسم العثماني، وبعلم القراءات، وبالناسخ والمنسوخ، وبالمحكم والمتشابه، وبالتفسير والمفسرون، وبالإعجاز في القرآن، بمجموعة من الأسس العلمية لاختيار الآيات القرآنية، وهي:

١. التركيز على السور المكية، كونها سريعة الحركة، مثيرة للوجدان.

٢. التدرج في عدد السور، ومتوسطها وطولها، والتقارب بين طوال السور وقصارها.

٣. إبراز الآيات القرآنية صفات الله وقدرته وعظمته وفضله على العباد.

٤. تحقيق الآيات القرآنية الفهم الإسلامي لطبيعة العلاقات الإنسانية، وكيفية التعامل داخل المجتمع.

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i2.485
CC BY

٥. تزويد الآيات القرآنية المتعلم بمجموعة من القيم الإسلامية الموجهة لسلوكه.

٦. تدريب المتعلم على أسلوب التفكير العلمي.

٧. كشف الآيات القرآنية الجوانب الحضارية في التربية الإسلامية.

٨. تكوين الآيات القرآنية الاتجاهات العاطفية والعقلية والمهارية نحو الله ورسوله والاعتزاز بالإسلام.

٩. توجيه الآيات القرآنية المتعلم إلى الإنتاج البناء.

١٠. إشباع الآيات القرآنية حاجة المتعلم إلى الأمن والانتماء والتقدير والمحبة.

١١. بيان معني القرآن الكريم كمفهوم بسيط، وتسمياته المختلفة، ونزوله.

١٢. اشتمال الآيات القرآنية على قصص نشر الإسلام والدعوة إلى الله، وبيان الصعوبات التي تواجه في ذلك.

١٣. بيان صور الصراع بين الحق والباطل منذ القدم والنتائج المترتبة على ذلك.

١٤. تناول الآيات القرآنية التي تتحدث عن الجنة والنار لسهولة إدراك الوصف، والتي تتحدث عن أداء العبادات ومكارم الأخلاق والتقرب إلى الله بالإعمال الصالحة.

- **واقع منهاج القرآن الكريم في المرحلة الأساسية**

خرج الباحث أيضاً من خلال دراسة وتحليل واقع منهاج القرآن الكريم، والذي يتمثل بأهداف التدريس، وبالخطة الدراسية، وبواقع التدريس، وما ينبغي أن يكون عليه؛ بمجموعة من الأسس العلمية لاختيار الآيات القرآنية، وهي أن تختار الآيات القرآنية المقررة التي:

١. تحث على وجوب الطهارة واستحباب الوضوء قبل مس المصحف تعظيماً وتقديراً لكلام الله.

٢. تبين آداب قراءة القرآن والخشوع والإنصات والترتيل والتدبر، وذلك يورث احترام القرآن وتعظيمه.

٣. تحبب تلاوة وحفظ وفهم القرآن في نفوس التلاميذ، وتشعر بأهمية القرآن.

٤. تبين أهمية الاتصال الدائم بالله تعالى وبكتابه العظيم.

٥. تبين أساليب قراءة القرآن الكريم.

٦. تحث على الاستعاذة قبل البدء في التلاوة، وتحسين الصوت أثناء التلاوة.

٧. تبين فائدة البكاء أثناء التلاوة، لغرس الرغبة والرهبة والخوف والرجاء في نفوس المتعلمين.

- **طبيعة المجتمع الأردني وأهدافه**

توصل الباحث عن طريق مسح الوثائق الرسمية، وتتبع الدارسات والبحوث التي أجريت في إطار المجتمع وأهدافه ومشكلاته، ومن خلال تحديد صورة المجتمع الأدنى وطبيعته، والتي تتمثل بمعرفة: طبيعته، وأهدافه، والتغيرات (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية...) فيه، وحاجاته في مختلف مجالات تنمية الموارد البشرية، ومشكلاته؛ إلى اشتقاق مجموعة من الأسس العلمية التي تختار الآيات القرآنية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوءها، وهي أن:

١. تشعر بالانتماء إلى الأمة الإسلامية، وتبين انه الدين الذي ارتضاه الله لعباده.

٢. تبين أهمية العمل على اختلاف ألوانه.

٣. تستخدم الأسلوب العلمي في التفكير والعمل.

٤. تغرس القيم الإسلامية: الصدق، الأمانة، المحبة، التواضع، الاعتزاز في النفوس.

٥. تنزع روح التعصب للجنسية والقبلية والمذهبية من النفوس.

٦. تتحدث عن ألاماكن والآثار الإسلامية الموجودة في الأردن، وذلك لتقدير الأهمية المتعلمين التاريخية للأردن.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/4 10

٧. توضح صفات المجتمع المسلم ومقوماته وقيمه.

٨. تغرس مبادئ الإيمان والمثل الفاضلة في النفوس.

٩. تتحدث عن الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع في حمايتها.

١٠. تبين آداب الصلات الاجتماعية بين الإفراد في المجتمع المسلم.

١١. تبين مدى أهمية تحكيم شريعة الله ومنهجه في جميع أمور الحياة؛ وذلك لأجل إصلاحها.

١٢. تتصل بالناحية الاقتصادية، وتوضح مدى الاهتمام بالصناعة والتجارة، والتشجيع على الزراعة.

١٣. تبين وسطية الإسلام، وموقفه من الشح والبخل، والإسراف والترف.

- **طبيعة تلاميذ المرحلة الأساسية ومطالب نموهم:**

عن طريق تتبع الباحث الكتابات والدارسات التي تمت حول طبيعة المرحلة الأساسية، ودراسة مطالب نمو تلاميذها، والمتمثلة بمعرفة: مفهومها، وأهدافها، وأهميتها، ووظائفها، وطبيعة نمو التلاميذ فيها (مفهوم النمو، خصائص النمو: الجسمي، العقلي، الانفعالي، الديني، الاجتماعي)، وحاجات التلاميذ ميولهم واتجاهاتهم، اشتق مجموعة من الأسس التي يمكن اختيار الآيات القرآنية في ضوءها، وهي أن:

١. تساعد على تدريب التلاميذ على إدراك المجردات من خلال أشكال وصور المحسوسات.

٢. تزود التلاميذ بالمفاهيم الإسلامية المناسبة.

٣. تربي الوازع الداخلي للتلميذ من خلال الأوامر والنواهي الربانية.

٤. تغرس الأسوة الحسنة في نفوس التلاميذ من خلال تقديم القصص القرآني.

٥. تزود المتعلم بالقيم الإسلامية، مثل: الاجتهاد في العمل، حسن الخلق، الاعتدال والطاعة، تحمل المسؤولية.

٦. تركز على أركان الإيمان وأركان الإسلام وتحث على الصلاة.

٧. تحث على العلم وطلبه.

٨. تتحدث عن الحقوق الشخصية وحقوق الغير، وتبين حقوق وواجبات الإفراد.

٩. تحتوي على إجابات للأسئلة التي يمكن أن تثار في نفوس التلاميذ.

١٠. تشمل أدعية قرآنية بسيطة وميسرة، تبين أهمية الدعاء وفضله وشروط صحته وقبوله.

١١. تعود التلاميذ على بر الوالدين وتبين أهمية طاعتهما، وتحث على معاملة الأقارب والجيران بالحسنى، والأخذ بالآداب والفضائل الإسلامية.

١٢. تحث على اختيار الرفيق والجليس الصالح، وتنهى عن القرب من جليس السوء.

❖ **الجانب الميداني**

حيث تم اجر مقابلتين مفتوحتين مع:

- **أولياء أمور التلاميذ**

إذ قام الباحث بمقابلة أولياء أمور بعض التلاميذ بعد إعداد استمارة لهم تكونت من السؤال المفتوح الاتي: ما الأسس التي ترونها مناسبة لاختيار الآيات القرآنية التي تقدم لأبنائكم؟

واستغرقت المقابلة ما يقارب الشهر، وتمت من خلال مجالسة بعض الآباء والأمهات بشكل جماعي أو منفرد، واستنتج الباحث بعد تحليل إجابتهم على أسئلة المقابلة بعض أسس اختيار الآيات القرآنية ومجالاتها، وهي:

١. توزيع السور القرآنية المخصصة لصفوف المرحلة الأساسية على مستويات الحفظ والتلاوة والتفسير.

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i2.485
CC BY

٢. اختيار الآيات القرآنية في كل صف دراسي بما يتفق وعدد الحصص المقررة في العام الدراسي.
٣. مناسبة الآيات القرآنية المقررة لمستوي نمو التلاميذ وحاجاتهم، للتمكن من نطقها وتسهيل فهم مفرداتها ومعانيها.
٤. تركيز الآيات القرآنية على: العقيدة، وإبراز قدرة الله، وعلى أركان الإيمان، وأركان الإسلام.
٥. تركيز الآيات القرآنية المقررة على الجانب الحسي وعدم إهمال المعاني المجردة.
٦. مراعاة الآيات القرآنية: الجانب القصصي، القيم الخلقية.
٧. قصر السور واشتمالها على عدد من الآيات يتراوح ما بين (٣-٧) آيات.
٨. ارتباط معاني الآيات في حياة التلاميذ معالجة مشكلاتها.
٩. مراعاة التدرج في تقديم الآيات القرآنية المقررة حسب مستويات صفوف المرحلة.

- **خبراء التربية والتعليم**

إذ قام الباحث بمقابلة المختصين في مناهج التربية السلامية ومدرسي التربية الإسلامية ومشرفيها التربويين ومدراء المدارس بعد إعداد استمارة لهم تكونت من السؤال المفتوح الاتي: ما الأسس التي ترونها مناسبة لاختيار الآيات القرآنية التي تقدم لتلاميذ المرحلة الأساسية؟

واستغرقت مقابلة هؤلاء أيضا ما يقارب الشهرين، وتمت من خلال زيارتهم في المدارس وفي أماكن عملهم ومقابلتهم بشكل منفرد، واستنتج الباحث من إجابتهم على أسئلة المقابلة بعد تحليلها بعض أسس اختيار الآيات القرآنية ومجالاته، وهي:

١. قصر السور والتي يتراوح عدد آياتها من (٣-٧) آيات.
٢. مراعاة الآيات القرآنية المقررة نمو التلاميذ وقدرتهم على نطقها وفهم مفرداتها وتراكيبها ومغزاها.
٣. اشتمال الآيات القرآنية المقررة على قصص الصالحين وما تتضمن العظة والعبرة ويروى التاريخ.
٤. دعوة الآيات القرآنية المقررة للعمل الصالح والعبادة.
٥. حث الآيات القرآنية المقررة على: حب الله وشكر نعمه وبيان قدرته.
٦. عرض الآيات القرآنية المقررة جوانب العقيدة والمتمثلة باركان الإيمان.
٧. تأكد الآيات القرآنية على حب: الله تعالى، الوالدين، الجيران.
٨. لتأكيد الآيات القرآنية المقررة على القيم الإسلامية، مثل: الصدق، الأمانة، المحافظة على الوعد، الإحسان، الوفاء، الإخلاص.
٩. توجيه الآيات القرآنية المقررة الواقع الاجتماعي.
١٠. دعوة الآيات القرآنية المقررة للتفكير وشحذ همم التلميذ لإدراك حقائق الأشياء والتعامل معها لصالح الفر والمجتمع.
١١. عدم التقيد بترتيب السور الواردة في القرآن الكريم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الأسس التي يتم في ضوئها اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الأساسية في الأردن؟

بعد الرجوع إلى الدراسات المختلفة وأراء المختصين توصل الباحث إلى أن أسس اختيار الآيات القرآنية تدور حول(٣) مجالات، وهي: المجال الخاص بالمضمون (المحتوى)، والمجال الخاص بالأسلوب(التنظيم)، والمجال الخاص بالشكل (الإخراج)، ثم قام الباحث بالرجوع إلى الأسس القرآنية التي استنبطت من المصادر سالفة الذكر، وتصنيف كل أساس تحت المجال المناسب، إذ ضم المجال الخاص بالمضمون في صورتها النهائية (٣٧) أساساً، والمجال الخاص بالأسلوب (١٥) أساس، والمجال الخاص بالشكل (٨) أساس، أي أن مجموع الأسس التي تضمنتها المنظومة بلغ (٦٠) أساساً.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/4 12

جدول (٣): وصف قائمة المنظومة في صورتها النهائية

المجال	عدد الأسس	النسبة المئوية
المضمون (المحتوى)	٣٧	٪٦١,٦٧
الأسلوب (التنظيم)	١٥	٪٢٥,٠٠
الشكل (الإخراج)	٨	٪١٣,٣٣
المجموع	٦٠	٪١٠٠

والجدول (٣) يوضح مجالات القائمة وأسس كل مجال من هذه المجالات.

٦,١ نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى الاتي:

١. إن مصادر ومرتكزات اشتقاق أسس اختيار الآيات القرآنية تتمثل بالآتي:

❖ **الأدب النظري**

ويتناول دراسة الموضوعات الآتية:

- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تمت في مجال التربية الإسلامية ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة في الكشف عن أسس اختيار الآيات القرآنية الكريمة التي تقدم للتلاميذ، وقد تم الكشف عن (١١) أساس منها.
- طبيعة القرآن الكريم وواقع منهاجه، من خلال الرجوع إلى المراجع والمصادر المختلفة المتعلقة بمباحث علوم القرآن، والتي تساعد على اشتقاق أسس علمية صحيحة يتم في ضوءها اختيار الآيات، وقد تم استنباط (١٤) أساس منها.
- واقع منهاج القرآن الكريم في المرحلة الأساسية في مدارسنا، من خلال التعرف على واقع تدريس مقرر التلاوة، وما ينبغي أن يكون عليه تدريسه في المرحلة الأساسية، للكشف عن الأسس التي يتم في ضوءها اختيار المحتوى المقرر، وقد تم الكشف عن (٧) أساس منها.
- طبيعة المجتمع الأردني وأهدافه، من خلال مسح الوثائق الرسمية والدراسات والبحوث التي أجريت في إطار المجتمع، بغية التوصل لأسس علمية يتم الاسترشاد بها عند اختيار الآيات القرآنية، وبما يتوافق مع بيئة التلاميذ وحاجاتهم ومتطلباتهم، وقد تم استنباط (١٣) أساس منها.
- طبيعة تلاميذ المرحلة الأساسية ومطالب نموهم من خلال مسح الكتابات والدراسات التي تمت في كتب علم النفس والتربية الإسلامية، بغية التوصل ألي أسس علمية يتم بناء عليها اختيار الآيات القرآنية، بما يلاءم حاجات وميول وطبيعة نمو التلاميذ، ويمكن من تطبيق ما تعلموه وفهموه في واقع حياتهم وقد تم الكشف عن (١٢) أساس منها.

❖ **الجانب الميداني**

ويتناول أراء:

- أولياء أمور التلاميذ في أسس اختيار الآيات القرآنية التي تقدم لأبنائهم، ومعرفة الصعوبات التي تواجه أبنائهم في دراسة مقرر التلاوة، وقد أشاروا إلى (٩) أسس.
- خبراء التربية والتعليم ويتمثل: بالمختصين في مناهج التربية السلامية ومدرسي التربية الإسلامية ومشرفيها التربويين ومدراء المدارس، وقد أشاروا إلى (١١) أساس.

٢. تقديم منظومة بأسس اختيار الآيات القرآنية ليتم في ضوءها اختيار الآيات القرآنية المقررة في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، تضمنت (٦٠) أساس، في (٣) مجالات رئيسة: المجال الخاصة بالمضمون (المحتوى)، ويحتوي (٣٧) أساس، والمجال الخاصة بالأسلوب (التنظيم)، ويحتوي (١٥) أساس، والمجال الخاصة بالشكل(الإخراج)، ويحتوي (٨) أساس.

Published by Arab Journals Platform, 2023

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحطاب (١٩٨٤) إذ ركزت على معايير اختيار وتنظيم الكتب بشكل عام، والدراسة الحالية ركزت على أسس اختيار الآيات بشكل خاص، وتختلف الدراسة عن دراسة (هندي،٢٠٠٣) التي ركزت على فكر الغزالي، بتركيزها على الفكر التربوي بين الأصالة والمعاصرة.

وبناء على ما سبق فإن المقترح لبناء منظومة أسس اختيار الآيات القرآنية لمنهاج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي بالأردن جاءت كالاتي:

❖ **الأسس الخاصة بالمضمون (المحتوى)**

- القدوة الحسنة والنموذج الإسلامي المرغوب في تمثله من حياة الأنبياء والصالحين.
- الحديث عن الظواهر والمشاهد الكونية الموجودة في البيئة والدالة على قدرة الله وصفاته.
- التركز على أركان الإيمان ووسائل زيادته، وأبرز صفات الله تعالى وقدرته، وشكره عل نعمه وفضله على عباده.
- التنويع في موضوعات الآيات القرآنية المقررة، وعدم التركيز على موضوع واحد.
- الارتباط بمقاصد القرآن الكريم وأهداف منهاج التربية الإسلامية وغاياته.
- تلبية متطلبات وحاجات التلاميذ في تربية السلوك.
- الجمع بين الترغيب (الثواب) والترهيب (العقاب) بذكر الجنة ونعيمها والنار وعذابها.
- تناول قصص الأمم السابقة من المؤمنين والكفار لاستنتاج الأحكام والعبر والعظات من أحوالهم.
- غرس قيم الإسلام لدى النشء، مثل: الصدق، الأمانة، الإخلاص، الإحسان، بر الوالدين، العطف على الفقراء، الإخلاص في العمل.
- تحقيق الفهم الإسلامي الدقيق والصحيح لطبيعة العلاقات الإنسانية، وأساليب تعامل الإفراد داخل المجتمع وخارجه.
- الكشف عن الجوانب الحضارية في التربية الإسلامية وأمجاد الأبطال الخالدة فيها لبناء الحاضر والمستقبل في ضوءها.
- تكوين الاتجاهات العاطفية والعقلية والمهارية الإيجابية نحو الله تعالى ورسوله والاعتزاز بالتربية الإسلامية.
- توجيه المتعلم نحو العمل والإنتاج البناء في المجتمع.
- إشباع حاجات المتعلمين إلى الأمن والانتماء والتقدير والمحبة، وبيان أساليب تحقيق ذلك.
- بيان معني القرآن الكريم، وتسمياته المختلفة، ونزوله، بما يتناسب ومستوي المتعلمين.
- أظهر أسلوب التحدي بالإتيان بمثل القرآن الكريم، وتوضح الفرق بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، وبيان الفرق بين القرآن كلام الله وقول البشر.
- مسايرة حوادث العصر، وأحوال المسلمين؛ كالتعامل مع أهل الكتاب والمنافقين، ومعالجة الأمراض الاجتماعية.
- اشتمال قصص وأساليب نشر الدعوة الإسلامية، وبيان المعوقات التي واجهة ذلك، وأساليب علاجها.
- بيان صور الصراع بين الحق والباطل منذ القدم والنتائج المترتبة على ذلك.
- تناول النصوص التي تتحدث عن الجنة والنار لسهولة إدراك الوصف، والتي تتحدث عن مكارم الأخلاق والتقرب إلى الله بالإعمال الصالحة.
- الحث على وجوب الطهارة واستحباب الوضوء قبل مس المصحف تعظيما وتقديرا لكلام الله.
- تبين أهمية الاتصال الدائم بالله تعالى وبكتابه العظيم، والحث على أداء أركان الإسلام.

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i2.485

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss2/4 14

- تبين فائدة البكاء أثناء التلاوة، لغرس الرغبة والرهبة والخوف والرجاء في نفوس المتعلمين.
- تشعر بالانتماء إلى الأمة الإسلامية، وتبين أنه الدين الذي ارتضاه الله لعباده في أنحاء العالم.
- تنتزع روح التعصب للجنسية والقبلية والمذهبية من النفوس، وتبين أن التفاضل يكون بالتقوى.
- تتحدث عن ألاماكن والآثار الإسلامية الموجودة في الأردن، وذلك لتقدير الأهمية التاريخية للأردن لدى المتعلمين.
- توضح صفات المجتمع المسلم ومقوماته وقيمه وآداب الصلات الاجتماعية بين أفراده.
- تتحدث عن الحقوق العامة التي كفلها منهاج التربية الإسلامية وشرع في حمايتها.
- تبين مدى أهمية تحكيم شريعة الله ومنهجه في جميع أمور الحياة، وذلك لأجل إصلاحها.
- تتصل بالناحية الاقتصادية، وتوضح مدى الاهتمام بالصناعة والتجارة، والتشجيع على الزراعة.
- تبين وسطية الإسلام في كل الأمور، وموقفه من الشح والبخل، والإسراف والترف.
- تربي الوازع الداخلي للتلميذ من خلال الأوامر والنواهي الربانية.
- تحث على التعلم والتعليم وطلب العلم، وتبرز أهمية ذلك.
- تتحدث عن الحقوق الشخصية وحقوق الغير، وتبين حقوق وواجبات الإفراد.
- تحتوي على إجابات للأسئلة التي يمكن أن تثار في نفوس التلاميذ.
- تشمل أدعية قرآنية بسيطة وميسرة، وتبين أهمية الدعاء وفضله وشروط صحته وقبوله.
- تعود التلاميذ على بر الوالدين وتبين أهمية طاعتهما، وتحث على معاملة الأقارب والجيران بالحسنى، والأخذ بالآداب والفضائل الإسلامية.

❖ **الأسس الخاصة بالأسلوب(التنظيم)**

- المساعدة على استخدام التفكير العلمي والتدريب عليه كأساس لتربية فكر الطالب وسلوكه.
- التركيز على الجانب الحسي وعدم إهمال المعاني المجردة، ومراعاة الانتقال من المحسوس إلى المجرد، وتقديم المجرد في صور وأشكال محسوسة.
- مراعاة رسم الكلمات القرآنية التي تتفق مع الرسم العثماني.
- تراعي الجانب العلمي(الفكري) والعملي(السلوكي) في الإسلام.
- تسوق الحجج والبراهين للرد على دعاوي الكفار والجاحدين وأباطيلهم تثبيتا للتلاميذ على الدين والاعتزاز به والدفاع عنه.
- التركيز على السور المكية، كونها سريعة الحركة، مثيرة للوجدان.
- التدرج في عدد السور، ومتوسطها وطولها، والتقارب بين طوال السور وقصارها.
- تبين آداب قراءة القرآن والخشوع والإنصات والترتيل والتدبر، وذلك يورث احترام القرآن وتعظيمه.
- تحبب تلاوة وحفظ وفهم القرآن في نفوس التلاميذ، إشعارا بأهميته.
- تبين طرائق وأساليب قراءة القرآن الكريم وتلاوته وحفظه.
- تحث على الاستعاضة قبل البدء في التلاوة، وتبين مواطن البسملة.
- مراعاة النصوص المقررة نمو التلاميذ وقدرتهم على نطقها وفهم مفرداتها وتراكيبها ومغزاها.

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i2.485
CC BY

- عدم التقيد بترتيب السور الواردة في القرآن الكريم.
- مراعاة عوامل القرائية الآيات باختيار الكلمات التي يسهل على التلاميذ نطقها.
- الحث على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد وحسن الصوت أثناء ذلك.

❖ **مجال الأسس الخاصة بالشكل (الإخراج)**

- التكامل في فروع التربية الإسلامية عند اختيار النصوص القرآنية، ومراعاة مكونات مادة التربية الإسلامية وطبيعة موضوعاتها العامة والخاصة بحيث تتناول: العقيدة، العبادات، الأخلاق.
- توزيع السور القرآنية المخصصة لصفوف المرحلة الأساسية على مستويات الحفظ والتلاوة والتفسير.
- اختيار النصوص القرآنية في كل صف دراسي بما يتفق وعدد الحصص المقررة في العام الدراسي.
- توزيع عدد نصوص القرآن بين الصفوف بالتساوي وبما يتناسب وقدراتهم.
- قصر السور واشتمالها على عدد من الآيات يتناسب ومستويات الطلبة.
- المفردات اللغوية للآيات مألوفة للتلاميذ.
- اتفاق الكلمات القرآنية في رسمها مع الإملاء الحديث.
- مراعاة التدرج في تقديم الآيات حسب مستوي كل صف من صفوف المرحلة.

٧. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث:

١. ضرورة اختيار مخططي مناهج التربية الإسلامية الآيات القرآنية المقررة على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأسس التي تضمنتها المنظومة.

٢. ضرورة وعي واضعي مناهج التربية الإسلامية والمشرفين التربويين ومدرسي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية بأسس اختيار الآيات القرآنية، حتى يتم مراعاتها عند الاختيار والتدريس والتقويم.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

القرآن الكريم.

ابن خلدون، عبد الرحمن محمد .(١٩٩٥) .*مقدمة ابن خلدون* (تحقيق درويش الجويدي). بيروت، لبنان: المكتبة العصرية.

التميمي، كمال. (١٩٩٢). *درجة إتقان مهارة التجويد لدى طلبة السابع الأساسي في محافظة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الأردنية.

شحاته، حسن .(١٩٩٤) .*تعليم التربية الإسلامية بين النظرية والتطبيق* .القاهرة، مصر: دار الكتاب العربية للكتاب.

الحطاب، حمود حسن. (١٤٠٤-١٩٨٤). *أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الحيارى، محمود. (٢٠٠٠). أسباب ضعف طلبة منطقة محافظة اربد الأولي التعليمية في تلاوة القرآن الكريم .*مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية الاجتماعية"*، ١٦ (٣)، ٢٩-٦٢.

خاطر، محمود رشدي، وآخرون .(١٩٨٠) .*طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء اتجاهات التربية الحديثة* . القاهرة، مصر: دار المعرفة.

JJOAS المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية Jordan Journal of Applied Science https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i2.485

CC BY

الدرمكي، ثريا. (١٩٩٥). *الأخطاء الشائعة في تلاوة طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وموجهيها في سلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

الرافعي، مصطفى صادق .(١٩٧٣) .*أعجاز القرآن والبلاغة النبوية* (ط٩). بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.

السيد، فؤاد البهي .(١٩٧٥) .*الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة* (ط٤). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

عاشور، دنيا حرب. (١٤٣٤-٢٠١٤). *معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية وتصور مقترح لإثرائها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الله، عبد الرحمن صالح، وبني خالد، حسين. (١٤١١-١٩٩١). مدي إتقان معلمي معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تقويم الأداء في التلاوة .*مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية الاجتماعية"*، *٧* (٤)، ١١٧-١٤٤.

عطا، محمد مصطفى. (١٩٩٤). *درجة إتقان مهارة القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الأردنية.

فلاته، إبراهيم محمود .(١٤٠٥-١٤٠٤) .*العملية التربوية في المدرسة الابتدائية* .مكة المكرمة، السعودية: مطابع الصفا.

قطب، محمد .(١٩٨٤-١٣٩٤) .*دراسات في النفس الإنسانية* .بيروت، لبنان: دار الشروق.

قمره، لطيفة سراج. (١٤١١-١٩٩٠). أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية للبنات في السعودية [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الكلثم، حمد بن مرضي. (١٤٢٣-٢٠٠٢). أسس اختيار الأحاديث النبوية وموضوعات الثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة .*مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٤* (٢).

مجاور، محمد صلاح الدين .(١٩٧٦) .*تدريس التربية الإسلامية* .الكويت: دار القلم.

محمد، عواطف إبراهيم .(١٩٧٩-١٣٩٩) .*وحدة لتنمية الشعور الديني عند الأطفال* .جدة، السعودية: دار المجمع العلمي.

مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج .(١٩٨٣-١٤٠٣) .*صحيح مسلم* .بيروت، لبنان: دار الفكر.

المسهلي، ليلي عبد الله. (٢٠٠٤). *تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي في ضوء معايير اختيار الآيات القرآنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

المودودي، أبو الأعلى .(١٩٨٧) .*مبادئ أساسية لفهم القرآن* (خليل الحامدي، مترجم). جدة، السعودية: الدار السعودية.

نجادات، أحمد محمد. (١٤١٠-١٩٩٠). *أسباب ضعف طلبة المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلميها بمدينة مكة المكرمة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

نجادات، أحمد محمد. (٢٠٠٤). *معايير اختيار كتب التربية الإسلامية وتنظيمها في المرحلة الأساسية في الأردن، وأنموذج مقترح لذلك* [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

هندي، صالح ذياب. (١٩٨٧). *تطوير مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الأردن* [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية، جامعة عين شمس.

هندي، صالح ذياب. (٢٠٠٣). أسس اختيار الآيات القرآنية لمناهج التربية الإسلامية وكتبها في ظلال عرض الإمام الغزالي للآيات القرآنية حسب غاياتها في كتابه "جواهر القرآن ."*مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات،١٨* (١)، ٢٠٥-٢٤٤.

Published by Arab Journals Platform, 2023

الهول، حامد عبده .(١٩٨١) .*التعليم والتعلم في القرآن الكريم* .الكويت: مكتبة الفلاح.

وزارة التربية والتعليم/الأردن، المديرية العامة للمناهج .(١٩٩١-١٤١١) .*منهاج التربية الإسلامية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي* .عمان، الأردن: المطابع الثقافية.

وزان، سراج .(١٤٠٨) .*كيف ندرس القرآن لأبنائنا - سلسلة دعوة الحق* .مكة المكرمة، السعودية: رابطة العالم الإسلامي.